

## 2)( آدم عليه السلام )2( هل كان آدم نبيا أم رسولا | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام تقتل حد الكثير عن آدم عليه الصلاة والسلام وبقي ان نتحدث هل كان آدم نبيا رسولا او كان نبيا ولم يكن رسولا - [00:00:00](#)

اكثر اهل العلم على ان آدم عليه الصلاة والسلام كان نبيا رسولا بدليل قوله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين وتعريف الرسول ينطبق على آدم عليه السلام - [00:00:26](#)

سواء كان على التعريف المشهور عند العلماء وهو ان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه او على التعريف المختار وهو انه بعث بشريعة جديدة فادم عليه السلام لا شك انه جاء بشريعة جديدة يحتكم اليها ويحتكم اليها ابناؤه الذين يعاصرونه - [00:00:48](#)

حتى يبعث الله نبيا اخر وقال جماعة من اهل العلم ان آدم ان لم يكن رسولا وانما كان نبيا فقط بدليل حديث الشفاعة الذي رواه البخاري وغيره ففي يا آدم - [00:01:13](#)

انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض والجواب عن هذا الرأي وهو انه لم يكن رسولا وانما الرسول هو نوح ان الرسول هو نوح انهم قالوا يا نوح انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - [00:01:30](#)

ان نوحا بعث الى اهل الارض الموجودين في زمانه لتحذيرهم من الشرك وكان قبل نوح عليه السلام لم يكن على الارض شرك لم يكن على الارض شرك الا في الامة الذين بعث اليهم نوح عليه الصلاة والسلام - [00:01:55](#)

ونوح عليه الصلاة والسلام هو اول الرسل للتحذير من الشرك اما آدم عليه السلام كان نبيا رسولا ولكن لم يكن شرك فيه ولا في ذريته الى القوم الذين بعث اليهم نوح عليه الصلاة - [00:02:13](#)

والسلام وقد ساق القرآن العظيم كما اشرت في حلقات سابقة الى قصة خلق آدم وانه خلقه من طين من تراب من حمأ مسنون. من صلصال كالفخار وانه خلقه بيده واسجد له ملائكته - [00:02:28](#)

وسواه في احسن صورة. وسواه في احسن صورة حتى يقول بعض اهل العلم في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه في حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى السماء الثالثة قال فاذا انا بيوسف عليه السلام واذا هو قد اعطي شطرا - [00:02:52](#)

الحزن فيفسر بعض اهل العلم ان شطر الحسن يعني شطر حسن آدم الله ركب آدم على احسن صورة واكمل وجه آدم على احسن صورة واكمل وجه وهذا الذي ذكره الله - [00:03:12](#)

في آيات كثيرة وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يوم خلقه الله كان طوله ستين ذراعا في السماء وكذلك ما استقر عند جميع الاديان السماوية السابقة يبطل نظرية درو في التطور والارتقاء - [00:03:30](#)

نظرية درو لا تؤمنوا بالله ولانه خلق آدم وانما تقرر ان الشمس اثناء دورانها السريع انفصلت منها قطعة واخذت هذه القطعة تدور حول نفسها كالشمس وهي الارض وانه بمرور الزمان الطويل برد ظهر الارض - [00:03:49](#)

وجمدت وكان فيها ماء وان هذا الماء الذي صار على وجه الارض لما اثم وتغير توالدت فيه حيوانات كثيرة طبعيلية كان منها الانسان الاول وانه استمر ملايين السنين حيوانا بحريا - [00:04:14](#)

يسمى في هذا العصر عندهم الانسان المائي. الانسان المائي وانه بعد مدة طويلة استطاع ان يخرج الى الشاطئ وان يرى بعض الحشائش وان يعود الى الماء كالتماسيل ويطلقون عليه في هذه الفترة الانسان البريمائي - [00:04:35](#)

وانه بعد مدة طويلة عندهم انها ملايين السنين بعد ذلك استطاع ان ان يعيش على على ظهر الارض المستنقعات وغيرها ثم بعد ذلك طار حيوانا بري انسانا برياً او حيوانا برياً - [00:04:57](#)

وانه بعد الاف السنين استطاع ان يستعمل الالات ويسمى انسان ما قبل التاريخ هذه في الواقع نظرية من يؤمن بها لا يؤمن باله السماوات والارض. ولا يؤمن بان الله خلق ادم بيده - [00:05:14](#)

واسجد له ملائكته واكرمه. ونحن المسلمين يجب علينا ان نتفطن لهذه الدسائس التي تندس. ويريد اصحابها من اليهود وغيرهم يريد اصحابها. من اليهود وغيرهم ان ان يجلبوا الاديان كلها وان يبطلوا شرائع الله جميعاً - [00:05:31](#)

وقد صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما جاء في صحيح مسلم - [00:05:53](#)

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفي بعض الفاظ مسلم في اخر ساعة من ساعات الجمعة خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج من الجنة وقد صح الخبر عن رسول الله - [00:06:08](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفي بعض الفاظ مسلم في اخر ساعات ساعة من ساعات يوم الجمعة خلق ادم - [00:06:28](#)

وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفي بعض الفاظه وفيه تقوم الساعة وهذا يدل على ان ادم على ان ادم عليه السلام خلق خلقا واحدا لم يمر عليه اطوار كما يقول جماعة درو وغيرهم - [00:06:44](#)

ونحن ولله الحمد نؤمن بكتاب الله ونؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم. ونؤمن بان ادم ابو البشر ليس كما يقول هؤلاء الطبيعيون والملاحدة والدهريون عن انسان جاوى وانسان افريقيا وانسان اوروبا وانسان غيرهم - [00:07:06](#)

وهذا هو الذي ندين الله عز وجل به وبهذا ينتهي الحديث عن ادم عليه الصلاة والسلام والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:25](#)